6792
١٠٥٥٥
١
٧٨٨
محمدی

www.ketab.ir

◀ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ١-٢

◀ تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري، البغدادي المعروف بالشيخ المفيد

◀ دراسة وتحقيق العارف الرباني الكامل السيد علي القاضي

◀ تحقيق فالح عبد الزراق العبيدي

◀ الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.ش ٢٠٢٠م

● الكمية ١٠٠٠ نسخة

● عدد الصفحات ٧٨٨ صفحة

● تصميم الغلاف السيد مسلم السيد نزين العابدين

ایران. قُم. پاساژ قدس. محل ۳۶
تلفون ۳۷۷۳۲۶۳۱ نقال ۰۹۱۲۴۵۱

ایران. قُم. مُجتمع ناشران. محل ۱۲۵
تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ نقال ۰۹۱۲۷۴۸۱۵۸۶

www.zein.ir

يهدى ثواب هذا العمل إلى روح المرحوم المغفور له
السيد عقيل زين العابدين الموسوي

© 2020 Dar Zeinolabedin

كافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: عبد، محمد بن محمد ... ۳۳ - ۴۱۳ ق.
Mufid, Muhammad ibn ... Muhammad
عنوان و نام پدیدآورنده: الارشاد في معرفة حجج الله على العباد/ لمؤلفه محمد بن النعمان الملقب بالمفيد ؛ وبذيله حواشي العارف الرباني الكامل السيدعلي القاضي ؛ تحقيق فالح عبدالرزاق العبيدي.
مشخصات نشر: قم: دار زين‌العابدين، ۱۴۴۱ = ۱۳۹۸ = ۲۰۲۰.
مشخصات ظاهری: ۲ ج. (۷۸۸ ص.).
شابک: ۱۱۰۰۰۰ ریال: ۲ - 6081 - 93 - 978
وضعیت فهرست نویسی: فا
یادداشت: کتابنامه.
یادداشت: نمایه.
موضوع: ائمه اثناعشر.
موضوع: Imams (Shiites)
موضوع: امامت.
موضوع: Imamate
شناسه افزوده: قاضی، سیدعلی، ۱۲۸۲ ـ ۱۳۶۶ ق.
شناسه افزوده: عبیدی، فالح عبدالرزاق، ... ـ ...
شناسه افزوده: Ubaydi, Falih Abd al-Razzaq
رده بندی کنگره: BP ۳۶/۵ /م ۷ الف ٤ ۱۳۹۸
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵
شماره کتابشناسی ملی: ۵۴۸۸۴۱۸

www.ketab.ir

الإرشاد

في معرفة حجج الله على العباد

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
العكبري، البغدادي المعروف بالشيخ المفيد
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

وبذيله حواشي

العارف الرباني الكامل السيد علي القاضي قدس سره

تحقيق

فالح عبد الرزاق العبيدي

دار زين العابدين

١-٢

www.ketab.ir

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إنّ الباحث والمتتبّع إذا أراد سبر أغوار شخصية ما والتحرّي عن الوقائع الحقيقية التي تحيط بتلك الشخصية لابد أن يضع نصب عينيه خطّةً يرسم معالمها في ذهنه ويسطرها في قالب يعيّن فيه ما سَهُل من طرقها وما تشعّب من سُبُلها، كي يكون على بيّنة من أمره في كلّ خطوة يخطوها خلال سَيْره في أجواء تلك الشخصية التي يروم الوصول إلى ما دقّ من تفاصيل حياتها، خوفاً من أن يشذّ عن ناظره شيءٌ يكون له مدخلية في أبعاد تلك الصورة التي يريد أن يرسمها حوله، فكل صورة لها أبعاد ظاهرية وأبعاد معنوية، مع الغاية من رسمها، والإشارة التي يُراد من القارىء أن ينتبه إليها.

ولا نريد أن ندّعي أننا نستطيع أن نلمّ بجميع الجوانب المحيطة بهذه الشخصية وتفاصيلها الدقيقة، كلاّ وألف كلاّ، بل نريد طرح لُمامة مما قيل في حقّها.

ونحن في هذا الكتاب الذي بين أيدينا (الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد مع حواشي السيد علي القاضي) نريد أن نقف أمام شخصيتين بارزتين على مستوى الساحة العلمية، ألا وهما الشيخ المفيد ﷺ والسيد علي القاضي ﷺ، فلابد من التطرّق إلى شيء يسير ولو نبذة مختصرة من حياتهما الشخصية إتماماً للفائدة المتوخّاة من نشر هذا الكتاب.

فالشيخ المفيد والسيد علي القاضي قدّس سرّهما يُعدّان من الشخصيات

www.ketab.ir

البارزة التي أحيت العلوم الإسلامية، وقامت بالترويج وبشكل حثيث للثقافة الشيعية ونشر الفقه الإماميّ، بحيث أصبحا من الأفذاذ اللذين يُشار إليهما بالبنان، كلٌّ حسب أسلوبه وتخصّصه ومنهجه الإبداعي في هذا المجال، ولهذا فسوف نقوم بالطرق لكل واحد منهما على انفراد.

١ ـ الشيخ المفيد قدس سره

هو خرّيت فنّ الحديث، وشيخ الكلام، صاحب رأي سديد، ومنهج عقلي وعلمي أصيل، ويحمل بين جنبيه روحاً علميةً واسعةً ومنفتحة في تقبّلها للآراء الأخرى المقابلة، ويعدّ من العلماء الأوائل الممهّدين لأصول المذهب الإمامي ومدرسته، فبتبنّيه المنهج العلمي العقلي، أدخل عملية البحث مرحلة جديدة وحيوية في عالم التصنيف والدراسة، ومن أجل ذلك جاءت مصنفاته شموليةً عميقةً وغنية، تعلوها سمات القوّة والعمق والأصالة في العرض والأدلة والنتائج، حتى قال أبو حيان التوحيدي عنه: وأما ابن المعلم فحسن اللسان والجدل، صبور على الخصم، ظنين السر[١].

فنتج من هذا وغيره أن ترك أثراً في العلم ومساره في عصره والعصور التي تلته وإلى يومنا الحاضر.

ويكفي في وصفه ما ناله من شرف التكريم من قبل الناحية المقدّسة بأن حباه بأوصاف لم ينلها أحد غيره، حيث نَعَته بأوصاف جميلة، فقد خاطبه في أحد

---

١ ـ الإمتاع والمؤانسة، ج ١، ص ١٢٥.

www.ketab.ir

التوقيعات بقوله ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ : إلى الأخ السديد، والولي الرشيد، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه.

وفي توقيع آخر خاطبه ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ بقوله: سلام الله عليك أيها الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق ـ إلى قوله: ـ ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص، المجاهد فينا الظالمين، أيّدك اللّه بنصره الذي أيّد به السلف من أوليائنا الصالحين.

وستجد ذلك مسطوراً في التوقيعين اللذين خصّه الإمام ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ بهما، وقد نقلناهما في المقدمة التي ذكرها المؤلف في نهاية النسخة الخطية، ونحن جعلناها في أول هذا الكتاب تماشياً مع ترتيب المصنّفات الحديثة.

النسب:

وهو كما ذكره تلميذه الشيخ النجاشي في رجاله: محمد بن محمد بن النعمان، بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن علة بن خلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[1].

---

١ ـ رجال النجاشي، ص ٣٩٩، تسلسل ١٠٦٧.

www.ketab.ir

الولادة:

ولد الشيخ المفيد ﷺ في ١١ ذي القعدة بعكبرى من أعمال الدجيل بالعراق سنة ٣٣٦ أو ٣٣٨ هـ[١].

ولم تتطرق الكتب التاريخية والحديثية إلى تفاصيل عن حياة والده سوى الذر اليسير.

قال السيد محسن الأمين ﷺ: ترعرع في كنف والده الذي لم نعرف من أخباره سوى كونه معلماً بواسط، ولذلك كان يكنى ولده بابن المعلم[٢].

السمات الشخصية:

إذا أردنا أن نتطرق إلى الصفات التي امتازت بها شخصية الشيخ المفيد ﷺ فلابد أن نصغي إلى كلمات الثناء والمدح التي قيلت في حقّه من قبل الأعلام سواء من العامة أو الخاصة، ونحن نتكىء في هذا المجال على هذه الجهة تماشياً مع الحديث الوارد عن النبي الكريم ﷺ: «عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس»[٣]، ونريد من خلال هذا الأسلوب أن نستخلص من كلماتهم زبدة القول الفصل من منابع علومهم مع مكانتهم العلمية في مذاهبهم، وحينها ندرك عظمة هذه الشخصية التي برزت في وقتهم، وشعّ نور علمها في سماء المعرفة في زمانهم.

---

١ ـ رجال النجاشي، ص ٣٩٩، تسلسل ١٠٦٧.

٢ ـ أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين، ج ٩، ص ٤٢٠.

٣ ـ الجامع الصغير للسيوطي، ج ٢، ص ١٨٢، ح ٥٦٣٢.

www.ketab.ir

حتى وصل إلى مرتبة لا يدانيه أو يضاهيه في هذا المضمار عليها أحد، فإنه كان يناظر أهل كل عقيدة فلا يدرك شأوه، حتى جاءت كلمة الحق على لسان الصفدي في حقّه: أنه كان أوحد عصره في فنونه[١].

التدرّج في الدراسة:

يقول السيد محسن الأمين: ما إن تجاوز المفيد سني الطفولة وأتقن مبادىء القراءة والكتابة حتى انحدر به أبوه وهو صبي إلى بغداد حاضرة العلم ومهوى أفئدة المتعلّمين، فسارع إلى حضور مجلس درس الشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بالجعل بسنده بدرب رباح، ثم قرأ على أبي ياسر غلام أبي الجيش بباب خراسان، وفي أثناء قراءته على أبي ياسر اقترح عليه أستاذه هذا أن يكثر التردد على مجلس المتكلّم الشهير علي بن عيسى الرماني المعتزلي، ففعل[٢].

وقصّته مع الرمّاني المعتزلي - والتي تُذكر في مقام سبب إطلاق لقب المفيد عليه - مشهورة، حيث إنه أول من لقّبه بذلك، والقصّة مسطورة في المقدمة الآتية التي نقلناها من النسخة الخطّية.

الجانب الاجتماعي:

لقد تسنّم الشيخ المفيد ﷺ رئاسة المذهب الإمامي في وقته حتى بلغ الذروة في تصدّره المكانة المرموقة في المجتمع، بحيث لمع نجمه، وأضاءت سمس

---

١ ـ الوافي بالوفيات للصفدي، ج ١، ص ١٠٨.

٢ ـ أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين، ج ٩، ص ٤٢٠.

www.ketab.ir

علومه، فأصبحت تلك المكانة واضحة للعيان كالشمس في واضحة النهار، لا يخالطها الريب، ولا يشوبها الشك، فلم يجد أبناء العامة مخلصاً من التطرّق إلى هذه الميزة التي يمتلكها هذا العالم الشيعي وهم يرون نجمه قد برز في سماء الوجود، وأخذ صيته ينتشر كالنار في الهشيم في الأوساط العلمية، مما حدا بهم أن تناولت أقلامهم هذا الخبر في كتبهم ومؤلفاتهم حينما يريدون التطرق إلى تفاصيل حياته عندما يواجهون شخصيته معترضة لهم في طريق براهينهم.

فهذا ابن العماد الحنبلي ينقل عن ابن أبي طيّ الحلبيّ أنّه قال: هو شيخ مشايخ الصوفية، ولسان الإمامية، رئيس الكلام والفقه والجدل، وكان يناظر أهل كل عقيدة، مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية - إلى أن قال: - وقال غيره: كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد[١].

ولم يغفل ابن حجر عن مثل هذه المكانة حيث نقل عنه ما قيل في حقه: أنّ عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض[٢].

وقال ابن النديم: ابن المعلّم، أبو عبد الله، محمّد بن محمّد بن النعمان، في زماننا، إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإماميّة في الفقه والكلام والآثار[٣].

وقال ابن كثير: شيخ الإمامية الروافض، والمصنّف لهم والمحامي عن حوزتهم، كانت له وجاهة عند ملوك الأطراف، لميل كثير من أهل ذلك الزمان إلى التشيع، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف[٤].

---

١ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، ج ٣، ص ١٩٩.

٢ ـ لسان الميزان، ج ٥، ص ٣٦٨، تسلسل ١١٩٦.

٣ ـ الفهرست للنديم، ص ٢٤٧.

٤ ـ البداية والنهاية لابن كثير، ج ١٢، ص ١٩.

www.ketab.ir

هذا غيضٌ من فيضٍ، ويسيرٌ من كثير ما نقل من الكلمات التي أثنت عليه من قِبَل المخالفين له.

أما ما قيل في حقّه من قِبل أعلام المذهب الحق فهو أشهر من أن يُعرف، فلقد أطرى عليه الشيخ الطوسي بقوله: من جلّة متكلّمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان مقدّماً في صناعة الكلام[١].

وقال ابن داود الحلي: شيخ متكلمي الإمامية وفقهائها، انتهت رئاستهم إليه في وقته في العلم[٢].

وقال عنه السيد بحر العلوم: شيخ المشائخ الجلة، ورئيس رؤساء الملّة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة، والكاسر بشقائق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلّة، اجتمعت فيه خلال الفضل، وانتهت إليه رئاسة الكل، واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وجلالته[٣].

وغير ذلك من الأقوال الكثيرة التي لا يسعنا نقلها في هذه المقالة المختصرة لئلاّ يطول بنا المقام، فنوعز إلى القارئ الكريم الذي يريد أن يطّلع أكثر على الكلمات التي قيلت في حقّه أن يراجع المعاجم التي نقلت ترجمته مفصلاً أو إجمالاً.

إضافة إلى مناظراته مع كثير من الفرق التي ذاع صيتها آنذاك والتي أخذت تلهج بها الألسنة، كجماعة المعتزلة وأصحاب المقالات ومتكلّمي المجبرة

---

١ ـ الفهرست للشيخ الطوسي، ص ٤٤٤، تسلسل ٧١١.

٢ ـ رجال ابن داود الحلي، ص ٣٣٣، تسلسل ١٤٦٤.

٣ ـ الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم، ج ٣، ص ٣١١.

www.ketab.ir

والحشوية والناصبية والكيسانية والإسماعيلية والقرامطة والمباركية والناووسية والشمطية والفطحية والواقفة والبشرية، وغيرها، فكان يحاجج أهل كل عقيدة، ويناظر علماء الأديان في مختلف الآراء، ويجيب على الشُّبَه والمسائل التي تطرح على مستوى الساحة العلمية، كلّ ذلك ناشيء من رسوخ قدمه في العلم والفضيلة، ومن قدرته على القيام بأعباء حمل رسالة المذهب بكفاءة متميزة.

فلقد كان شديداً على أهل البدع والأهواء وحملة الأفكار المنحرفة، حتى أنّ بعضهم كان يتفادى مناظرته ويخشى المحاججة معه.

فمن الذين ناظرهم: القاضي أبو بكر أحمد بن سيار[١]، والكتبي المعتزلي[٢]، والقاضي أبو محمّد العماني[٣]، وأبو بكر بن الدقاق[٤]، وأبو العباس هبة اللّه بن المنجم[٥]، وأبو بكر بن صرايا[٦]، والطبراني وهو شيخ من الزيدية[٧]، وابن لؤلؤ وهو شيخ من الإسماعيلية[٨]، وأبو القاسم الداركي[٩]، والشيخ أبو الحسن وأبو طاهر الجوهريان[١٠]، وأبو الحسن عليّ بن نصر[١١]، وغيرهم كثير،

---

١ ـ الفصول المختارة، ص ١٨.

٢ ـ الفصول المختارة، ص ٢٥.

٣ ـ الفصول المختارة، ص ٣٠.

٤ ـ الفصول المختارة، ص ٣٠.

٥ ـ الفصول المختارة، ص ٨٧.

٦ ـ الفصول المختارة، ص ١٢٠.

٧ ـ الفصول المختارة، ص ١٢٨.

٨ ـ الفصول المختارة، ص ١٥٨.

٩ ـ الفصول المختارة، ص ١٦٣.

١٠ ـ الفصول المختارة، ص ١٧٥.

www.ketab.ir

فألزمهم فيها الحجّة بالمنطق والدليل الذي لا ينقض.

الجانب العبادي:

حينما نلقي نظرة في هذا المجال على السيرة العبادية للشيخ المفيد نراه ذلك العالم الذي شاع صيته في الآفاق، وتجاذب الكلام حوله الخاص والعام، حتى جاءت الكلمات المادحة له من خلال أقوال الخصوم والمناوئين مجسّدة لتلك الحقيقة التي لا يمكن أن يُدلى دونها ستار، ولا يمكن للغيوم أن تغطي شعاع نور علمه في وضح النهار.

فإذا أمعنا النظر حول عبادته وأوراده التي داوم عليها لوجدناه السبّاق إلى طاعة ربه، والمواظب على أداء حق الباري تعالى، حيث إنه ما كان ينام من الليل إلاّ هجعة، ثمّ يقوم ويصلّي، أو يتلو كتاب الله، أو يطالع، أو يدرس، وهذا ما نقله ابن حجر عن الشريف أبي يعلى الجعفري[١٢].

ولقد كان متقدّماً في كلّ فضيلة ومنقبة من مآثر العلم والعمل والتي يتحلّى بها الإنسان الذي يروم الوصول إلى التكامل الخلقي فأصبح المصداق المثالي والمرآة الأجلى لقول أمير المؤمنين عليه السلام: كونوا ينابيع العلم، مصابيح اللّيل، خلق الثّياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء، وتذكروا به في الأرض[١٣].

وها هي الكلمات قد وردت متسارعة حول كثرة معروفه وصدقته، وأنه

---

١١ ـ الفصول المختارة، ص ٣٣٧.

١٢ ـ لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٣٦٨.

١٣ ـ كنز العمال للمتقي الهندي، ج ١٦، ص ٢٠٦، ح ٤٤٢٣٠.

www.ketab.ir

عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، وأنه كان يلبس الخشن من الثياب.

وهذا مما شهد له به أعلام العامة قبل الخاصة، ونطقت به ألسن المناوئين قبل الموالين.

فلقد نقل الذهبي عن ابن أبي طي قوله: كان قوي النفس، كثير البر، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، يلبس الخشن من الثياب[١].

ونقل ابن العماد الحنبلي في شذراته عن ابن أبي طيّ الحلبيّ أنّه قال: كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، حسن اللباس[٢].

الجانب العلمي:

إنّ الشيخ المفيد ﷺ استطاع بقوة برهانه أن يحتل المكانة العلمية المرموقة في تلك الفترة الزمنية التي انتشرت فيها الديانات والآراء المتخالفة، حيث تغلب في مناظراته ومحاوراته على أهل الديانات الأخرى، وأفلج حججهم وبراهينهم، وأوقفهم على شاطىء الحقيقة العلمية التي لابدّ أن يتوقف عندها كل باحث أو طالب.

فلقد كثرت الكلمات المتناثرة في طيات الكتب التي طرحها العلماء في وصف المرتبة العلمية التي وصل إليها الشيخ المفيد ﷺ من خلال الإطراء عليه ببعض العبارات التي تحاول وصف شخصية الشيخ المفيد، حيث كان فقيهاً متقدماً غزير العلوم، جمّ الفضائل، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، حسن

---

١ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١٧، ص ٣٤٤، تسلسل ٢١٣.

٢ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، ج ٣، ص ١٩٩.

www.ketab.ir

اللسان والجدل، ضنين السرّ، جميل العلانية، بارعاً في جميع العلوم، حتى كان يقال: له على كل إمام منّة، وكل من تأخر عنه استفاد منه، أوثق أهل زمانه وأعلمهم، وغيرها من الكلمات التي قيلت في حقه[١].

ومن هنا انطلقت الكلمات التي تمجّد بشخصيته التي برزت في الساحة العلمية بتفوّق كبير لا يضاهيه في حججه أحد، ولا يدانيه في قوة برهانه مكابر.

قال ابن أبي طيّ في تاريخ الإمامية: رئيس الكلام والفقه والجدل، وكان يناظر أهل كل عقيدة[٢].

وكيفما كان فمكانة الشيخ المفيد ﷺ غنية عن التعريف والبيان؛ إذ هتفت باسمه ألسنة المدح والثناء، وأشادت بمكانته العلمية أقوال العلماء، واشتهر فضله اشتهاراً أغنى عن الإشادة بذكره والإفاضة في سيرته.

مشايخه:

تخرج الشيخ المفيد ﷺ على عدة من المشايخ من أهل الفضل ممن يذعن لهم الخاصّة والعامّة، وجميعهم من أفذاذ العلماء الذين كانت تشدّ الرحال إليهم، ونحن نذكر بعضاً منهم على سبيل المثال، وهم:

١ـ أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد القمي.

---

١ ـ انظر: الفهرست للشيخ الطوسي، ص ٤٤٤، تسلسل ٧١١؛ السرائر لابن إدريس، ج ٣، ص ٦٤٨؛ خلاصة الأقوال للعلامة الحلي، ص ٢٤٨، تسلسل ٤٦؛ لسان الميزان لابن حجر، ج ٥، ص ٣٦٨، تسلسل ١١٩٦.

٢ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، ج ٣، ص ١٩٩.

www.ketab.ir

٢ ـ أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري.

٣ ـ أحمد بن الحسين بن أسامة البصري.

٤ ـ أحمد بن محمّد بن جعفر الصولي.

٥ ـ الشريف أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الزاهد.

٦ ـ أحمد بن محمد الجرجاني.

٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري.

٨ ـ إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب.

٩ ـ إسماعيل بن يحيى العبسي.

١٠ ـ جعفر بن الحسين المؤمن.

١١ ـ جعفر بن محمد بن قولويه.

تلامذته:

وكما سبق في ذكر مشايخه نقوم بذكر بعضاً وليس حصراً ممن تتلمذ على يديه، وهم:

١ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي.

٢ ـ أحمد بن عليّ بن قدامة.

٣ ـ جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريستي.

٤ ـ الحسين بن علي النيشابوري.

www.ketab.ir

٥ ـ سلار بن عبد العزيز الديلمي.

٦ ـ عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الفارسي.

٧ ـ الشريف السيد المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى الموسوي.

٨ ـ أبو الفوارس بن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الفارسي.

٩ ـ الشريف السيد الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي.

١٠ ـ محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة.

مؤلفاته:

ونقتصر على بعض ممّا اخترناه من رجال النجاشي والفهرست للشيخ الطوسي، التزاماً منا بالاختصار، فمنها:

١ ـ رسالة في الفقه إلى ولده لم يتمها.

٢ ـ كتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، وهو هذا الكتاب الذي بين يدي القارىء الكريم، وقد أدرجنا بذيله حواشي السيد علي القاضي.

٣ ـ كتاب الأركان في الفقه.

٤ ـ كتاب الأعلام.

٥ ـ كتاب الإفصاح في الإمامة.

٦ ـ كتاب الإيضاح في الإمامة.

٧ ـ كتاب الرد على الجاحظ العثمانية.

www.ketab.ir

٨ ـ كتاب الفصول من العيون والمحاسن.

٩ ـ كتاب الكلام في وجوه إعجاز القرآن.

١٠ ـ كتاب المزار الصغير.

١١ ـ كتاب المقنعة في الفقه.

١٢ ـ كتاب المنير في الإمامة.

١٣ ـ كتاب النقض على ابن عبّاد في الإمامه.

١٤ ـ كتاب النقض على ابن قتيبة في الحكاية والمحكي.

١٥ ـ كتاب النقض على علي بن عيسى في الإمامة.

١٦ ـ كتاب جمل الفرائض.

١٧ ـ كتاب في أحكام أهل الجمل.

١٨ ـ كتاب كشف الألباس.

١٩ ـ كتاب لمح البرهان.

٢٠ ـ كتاب مسائل النظم.

٢١ ـ كتاب مصابيح النور.

٢٢ ـ كتاب مناسك الحج.

٢٣ ـ كتاب نقض المروانية.

٢٤ ـ كتاب نقض فضيلة المعتزلة.

٢٥ ـ المسائل الجرجانية.

www.ketab.ir

٢٦ ـ المسائل الدينورية.

٢٧ ـ المسائل الصاغانية.

٢٨ ـ المسائل المنثورة نحو من مائة مسألة.

وفاته:

توفي الشيخ المفيد ﷺ لليلتين أو ثلاث ليال خلت من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وصلّى عليه الشريف المرتضى بميدان الأشنان، وضاق على الناس مع كبر، وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه، وكثرة البكاء من المخالف له والمؤالف، ودفن في داره سنين، ثم نقل إلى مقابر قريش بالقرب من السيد أبي جعفر عليه السلام[1].

وقد ذكر جماعة من العلماء أنّه وجد مكتوباً على قبر الشيخ المفيد بخط الإمام صاحب الأمر عليه السلام هذه الأبيات:

لا صوّت الناعي بفقدك إنه ... يوم على آل الرسول عظيمُ

إن كنتَ قد غُيّبتَ في جدث الثرى ... فالعدل والتوحيد فيك مقيمُ

والقائمُ المهدي يفرح كلّما ... تليت عليك من الدروس علومُ

فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيّاً.

---

١ ـ انظر: رجال النجاشي، ص ٣٩٩، تسلسل ١٠٦٧؛ الفهرست للشيخ الطوسي، ص ٤٤٤، تسلسل ٧١١.

www.ketab.ir

٢ - السيد علي القاضي قدس سره

وهو العارف والفيلسوف والمفسّر وأستاذ الأخلاق والسير والسلوك، وهو الإنسان الذي تحرّر من شهواته الحيوانية وصار موجوداً ملكوتياً يعاين عالم الملكوت، وتتكشف له حقائق الوقائق والأحداث، كما يظهر ذلك من الذين عاصروه وعاشروه، فنطقت ألسنتهم معبّرة بهذه المفردات والكلمات التي أرادوا بها وصف شخصية السيد القاضي قدس سره.

قال السيد محمد حسين الطهراني قدس سره: إنه فريد العصر وحسنة الدهر، العارف الذي لا بديل له، والموحد الذي لا نظير له، سيد العلماء العاملين، وأفضل الفقهاء والمجتهدين[١].

وقال في موضع آخر: كان قمة الفن، والجامع بين الظاهر والباطن، وأستاذ الأخلاق والمعارف[٢].

وعبّر عنه ثالثاً: بأنه عارف القرن الذي لا نظير له[٣].

وحسب تعبير أبرز طلابه وهو السيد هاشم الحداد أنه قال: لم يأت منذ

---

١ ـ الروح المجرد، ص ١١.

٢ ـ رسالة السير والسلوك، ص ١٠، المقدمة.

٣ ـ الروح المجرد، ص ١٩١.

www.ketab.ir

صدر الإسلام حتى الآن في مثل شمول وجامعية المرحوم القاضي[١].

النسب:

وهو ـ كما هو مسطور في آخر صفحة من المخطوطة ـ: السيد علي بن المولى الحاج الميرزا حسين بن الميرزا أحمد القاضي بن الميرزا رحيم القاضي بن الميرزا تقي القاضي بن الميرزا محمد القاضي بن الميرزا محمد علي القاضي بن الميرزا صدر الدين محمد بن الميرزا يوسف نقيب الأشراف بن الميرزا صدر الدين محمد بن محمد الدين بن سيد إسماعيل بن الأمير علي أكبر بن الأمير عبد الوهاب بن الأمير عبد الغفار بن سيد عماد الدين أمير حاجّ بن فخر الدين حسن بن كمال الدين محمد بن سيد حسن بن شهاب الدين علي بن عماد الدين علي بن سيد أحمد بن سيد عماد بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله أحمد بن محمد الأصغر، ويعرف بابن الخزاعية، بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الطباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الإمام أبي محمد الحسن المجتبى بن الإمام الهمام علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام.

الولادة:

ولد السيد علي القاضي في ١٣ ذي الحجة من سنة ١٢٨٥ هجرية في مدينة تبريز الواقعة في الشمال الغربي من إيران[٢].

---

١ ـ الروح المجرد، ص ١٩١.

٢ ـ العطش العرفاني، ص ٩.

www.ketab.ir

التدرّج في الدراسة:

بدأ دراسة العلوم الأدبية والدينية منذ صباه على يد والده، وعلى الميرزا موسى التبريزي صاحب حاشية الرسائل، والسيد محمد علي القراجه داغي صاحب حاشية شرح اللمعة.

هاجر إلى النجف في سنة ١٣١٣ هـ بعد بلوغه سن السادسة والعشرين من العمر، وهناك تتلمذ على يد أكابر علمائها، كالمولى محمد الفاضل الشرابياني، والشيخ محمد حسن المامقاني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والشيخ محمد كاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وكان يعدّ من أفاضل تلامذة الخليلي، حيث حضر دروسه في تهذيب الأخلاق، وكان مشغوفاً به ويكنّ له أعلى درجات الاحترام[١].

ينقل السيد محمد حسين الطهراني أن الأستاذ الأول للسيد علي القاضي في السير والسلوك هو والده السيد حسين القاضي، وهو تلميذ قلي نخجواني الذي هو تلميذ قريش القزويني، إلى فترة هجرته إلى النجف الأشرف.

وحينما حطّ رحاله في النجف الأشرف صحب في مراحل طي طريقه السيد أحمد الكربلائي الطهراني، وكذلك لازم ولسنوات متمادية المرحوم العابد الزاهد السيد مرتضى الكشميري، ولكن ليس بعنوان التتلمذ، بل صحبة ومرافقة في الطريق[٢].

---

١ ـ طبقات أعلام الشيعة، ج ١٦، ص ١٥٦٥، تسلسل ٢٠٨٠.

٢ ـ انظر: مهر تابان، ص ٢٨ و ٢٩.

www.ketab.ir

تضلعه بالعلوم الأخرى:

يقول السيد محمد حسين الطهراني نقلاً عن العلامة الطباطبائي ﷺ: لم يكن للمرحوم القاضي نظيرٌ في اللغة العربية، ويقال: إنه حفظ أربعين ألف كلمة، وكان ينشد الشعر العربي بطريقة لم يكن العرب يتصورون أنه أعجمي.

وفي إحدى جلسات المذاكرة مع الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله قال للسيد القاضي: لدي القدرة والتسلّط على اللغة العربية وأشعارها بحيث أستطيع أن أميز مَن ينشد الشعر العربي إذا كان أعجمياً حتى ولو كان شعره في أعلى مستوى من الفصاحة والبلاغة.

فأخذ السيد القاضي يقرأ قصيدة لأحد الشعراء العرب، ثم أضاف على البداهة عدة أبيات من تأليفه. وقال له: أيّ الأبيات التي ليست للعرب؟ فلم يستطع الشيخ المامقاني تحديدها[١].

الجانب العبادي:

يقول السيد حسين الهمداني النجفي: كنت في سنة ١٣٤٧ أو ١٣٤٨ في مدرسة قوام في النجف الأشرف حينما جاء المرحوم السيد علي القاضي إلى المدرسة وطلب من المتصدّي للمدرسة أن يضع إحدى حجرات المدرسة تحت تصرفه، وبالفعل أعطاه غرفة صغيرة في الطابق الأعلى، وبعد ذلك علمت أن السيد أراد أن يتخذ من هذه الحجرة مكاناً للخلوة لأجل العبادة والتهجد لضيق منزله،

---

١ ـ مهر تابان، ص ٢٧.

www.ketab.ir

وكثرة عياله وأولاده، ليجد الهدوء والخلوة للتهجد والعبادة، ولا يريد أن يسبب الأذى لعياله أثناء عبادته.

ومن المتعارف أن طلبة المدرسة يخلدون إلى النوم بعد الساعة الثانية عشر ليلاً ليتهيأوا للدروس الصباحية، وفي هذه الأثناء يشرع السيد القاضي بتهجده وعبادته في تلك الحجرة الصغيرة، وخلال وجودي في المدرسة لم أرَ السيد القاضي قضى ليلة نائماً، وكان يحيي الليل بالنوح والبكاء، وقد رأيت في أثناء هذه الفترة القصيرة التي قضيتها معه حالات فريدة لم أرها من أحد غيره[١].

ومن أعماله العبادية الأخرى أنه كانت له غرفة في مسجد الكوفة وأخرى في مسجد السهلة، فكان ينفرد فيهما ليبيت في بعض الليالي كي يتعبد بهما ويبدأ بمزاولة مناجاته وأذكاره وأورادة فيهما[٢].

تلامذته:

١ ـ العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب تفسير الميزان.

٢ ـ الشيخ محمد تقي الآملي.

٣ ـ السيد هاشم الحداد.

٤ ـ الشيخ عباس القوچاني.

٥ ـ الشيخ علي محمد البروجردي.

---

١ ـ نشريه حوزه، شماره ٣٠، تاريخ ١٠ اسفند ١٣٦٧، دفتر تبليغات اسلامي حوزه علميه قم، مصاحبه با استاد آيت الله حسين همداني نجفي.

٢ ـ مهر تاب، ص ٣٠.

www.ketab.ir

٦ ـ الميرزا الشريفي.

٧ ـ الشيخ محمد تقي اللاري.

٨ ـ الشيخ علي أكبر المرندي.

٩ ـ السيد هاشم الهندي الرضوي.

١٠ ـ السيد حسن الأصفهاني.

١١ ـ الشيخ علي قسّام[١].

وفاته:

تُوفّي السيّد علي القاضي رضوان الله عليه، ليلة الأربعاء، السادس من ربيع الأوّل سنة ١٣٦٦ هجريّة. ودُفن في وادي السلام قرب مقام الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

يقول آغا بزرگ الطهراني: أرّخ وفاته العلامة المرحوم الشيخ محمد السماوي في أبيات فقدتها، إلاّ أن مادة التاريخ منها قوله: «قضى علي العلم بالأعمال»[٢].

هذا الكتاب:

من المعروف أن السيد علي القاضي قام - وهو في سن الحادية والعشرين

---

١ ـ مهر تابان، ص ٢٨.

٢ ـ طبقات أعلام الشيعة، ج ١٦، ص ١٥٦٥، تسلسل ٢٠٨٠.

www.ketab.ir

من عمره -بتصحيح كتاب الإرشاد وذلك في سنة ١٣٠٦ هجرية، وتمّ الانتهاء من كتابته على يد محمد حسين التبريزي في ١٧ ربيع المولود سنة ١٣٠٨ هجرية وأصبح جاهزاً للطباعة[١].

عملنا في هذا الكتاب:

إنّ طريقة عملنا في هذا الكتاب تكمن في أننا اعتمدنا على النسخة الخطية التي دوّنت عليها الحواشي التي أدرجها السيد علي القاضي لتوضيح المفردات الواردة في كتاب الإرشاد كما هو واضح في المخطوطة، وقد حصلنا على نسختين منها:

إحداهما: النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة تبريز، تحت الرقم ٢٩٩٧٣، تاريخ طباعتها: ١٣٠٨ هجرية.

ثانيهما: النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الشيخ أبي الفضل حافظيان البابلي.

وأما المتن الأصلي لكتاب الإرشاد فقد اعتمدنا على المتن المحقق من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، وقمنا بإدخال الحواشي التي أثبتها السيد علي القاضي عليها، مع الإشارة إلى الاختلاف في الكلمات أو العبارات التي وردت في النسخة الخطية، باعتبار أن السيد القاضي قد قام ببيان المراد من الكلمات التي وردت في نفس النسخة الخطية التي اعتمدها كأصل صحيح عنده، وتلافياً للاختلاف الوارد بين المتن المعتمد في هذا الكتاب ومتن النسخة الخطية

---

١ ـ مهر تابان، ص ٣٤.

www.ketab.ir

أشرنا إلى محل الاختلاف بين الكلمات أو العبارات ووضعها بين معقوفين بهذا الترتيب [في المخطوطة: ...].

وسار منهج العمل في هذا الكتاب وفق الخطوات التالية:

١ ـ قمنا بطباعة جميع التعليقات المدرجة في حاشية النسخة الخطية التي اعتمدناها في التحقيق.

٢ ـ مطابقة جميع ما تم طباعته مع أصل النسخة الخطية لتلافي وقوع الأخطاء والأغلاط المطبعية.

٣ ـ عندما واجهتنا بعض الكلمات غير الواضحة أو البياض في بعض أماكن النسخة الخطية، قمنا بالرجوع إلى النسخة الأخرى كي نحصل على نص متكامل من الشرح المدرج في النسختين.

٤ ـ تفريق المفردات المشروحة في الحاشية على نفس متن كتاب الإرشاد الذي اعتمدنا عليه.

٥ ـ إدراج المصدر اللغوي المصرّح به في آخر الشرح للمعاني التي أدرجها السيد القاضي في الحاشية حول كل مفردة، حيث نراه يضع أحياناً حرف (ق) أو (صح) أو (صحاح) أو غيرها من الرموز، وفي هذه الحالة وضعنا المصدر الذي اعتمده ما بين قوسين نهاية الحاشية لأجل تنبيه القارىء إلى أن هذا من كلام الشارح نفسه، ثم قمنا بإدراج نفس المصدر اللغوي الذي أشار إليه بهذا الرمز ووضعه ما بين معقوفين.

٦ ـ فيما إذا لم يكن هناك مصدر قد صرح به الشارح في المعنى الذي أدرجه في حاشيته قمنا بالرجوع إلى واحد من المعاجم اللغوية مع وضعه ما بين

www.ketab.ir

معقوفين.

وفي الختام:

نتقدم بالشكر الجزيل للقائمين الأفاضل في مكتبة تبريز، وكذلك شكرنا وتقديرنا لسماحة الشيخ أبي الفضل حافظيان البابلي على مساعيهم في إيصال النسخة الخطية التي بحوزتهم وجعلها تحت تصرّفنا في عملنا هذا، فنسأل الله تعالى أن يسدد خطاهم ويوفّقهم لخدمة الدين الحنيف إنه سميع عليم.

ولا يفوتنا في المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل للسادة الأفاضل القائمين في دار زين العابدين الذين سعوا جاهدين في إبراز هذا الكتاب القيّم بهذه الحلّة القشيبة وبهذا الترتيب الأنيق، سائلين المولى عزّ وجل أن يوفّقهم لما يحب ويرضى إنه سميع الدعاء.

فالح العبيدي

www.ketab.ir

المحتويات

مقدمة المحقق ٧
١ ـ الشيخ المفيد قدس سره ٨
النسب ٩
الولادة ١٠
السمات الشخصية ١٠
التدرّج في الدراسة ١١
الجانب الاجتماعي ١١
الجانب العبادي ١٥
الجانب العلمي ١٦
مشايخه ١٧
تلامذته ١٨
مؤلفاته ١٩
وفاته ٢١
٢ – السيد علي القاضي قدس سره ٢٢
النسب ٢٣
الولادة ٢٣
التدرّج في الدراسة ٢٤

www.ketab.ir

تضلعه بالعلوم الأخرى ٢٥
الجانب العبادي ٢٥
تلامذته ٢٦
وفاته ٢٧
هذا الكتاب ٢٧
عملنا في هذا الكتاب ٢٨
وفي الختام ٣٠
كتاب الناحية المقدسة ٣٥
كتاب آخر ٣٨
ترجمة المؤلّف قدّس سرّه الغزير ٤١
كلمة الختام ٤٦
مقدمة السيد علي القاضي قدس سره ٥٠
باب الخبر عن أمير المؤمنين عليه السلام ٥٣
فصل / فمن الأخبار التي جاءت بذكره عليه السلام الحادث قبل كونه وعلمه به
قبل حدوثه ٦١
فصل آخر / ومن الأخبار التي جاءت بنعيه نفسه عليه السلام إلى أهله
وأصحابه قبل قتله ٦٤
فصل / ومن الأخبار الواردة بسبب قتله وكيف جرىٰ الأمر في ذلك ٦٨
فصل / ومن الأخبار التي جاءت بموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام
وشرح الحال في دفنه ٧٥
باب طرف من أخبار أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله ومناقبه والمحفوظ
من كلامه وحكمه ومواعظه والمروي من معجزاته وقضاياه وبيناته ٧٩

www.ketab.ir

فصل / ومن ذلك ما جاء في فضله عليه السلام علىٰ الكافة في العلم ٨٣
فصل / ومن ذلك ما جاء في فضله عليه السلام ٨٦
فصل / ومن ذلك ما جاء من الخبر بأن محبته عليه السلام علم علىٰ الإيمان
وبغضه علم علىٰ النفاق ٨٩
فصل / ومن ذلك ما جاء في أنه عليه السلام وشيعته هم الفائزون ٩١
فصل / ومن ذلك ما جاءت به الأخبار في أن ولايته عليه السلام علم علىٰ
طيب المولد وعداوته علم علىٰ خبثه ٩٢
فصل / ومن ذلك ما جاءت به الأخبار في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله
علياً عليه السلام بامرة المؤمنين في حياته ٩٤
فصل / في ذكر غزاة أحد ١٢٦
فصل / في ذكر مختصر من قضاياه عليه السلام في إمارة أبي بكر بن
أبي قحافة ٢٦١
فصل / في ذكر ما جاء من قضاياه عليه السلام في إمارة عمر بن الخطاب ٢٦٤
باب في وجوب المعرفة بالله والتوحيد له ونفي التشبيه عنه والوصف
لعدله وصنوف الحكمة والدلائل والحجة ٢٨٥
فصل / ومن كلامه عليه السلام في مدح العلماء وتصنيف الناس وفضل
العلم والحكمة ٢٨٨
فصل / ومن كلامه عليه السلام في الدعاء إلىٰ معرفته وبيان فضله وصفة العلماء
وما ينبغي لمتعلم العلم أن يكون عليه ٢٩١
فصل / ومن كلامه عليه السلام في صفة العالم وأدب المتعلم ٢٩٢
فصل / ومن كلامه عليه السلام في أهل البدع ومن قال في الدين برأيه
وخالف طريق أهل الحق في مقاله ٢٩٣

www.ketab.ir

فصل / ومن كلامه عليه السلام في صفة الدنيا والتحذير منها ٢٩٧
فصل / ومن كلامه عليه السلام في التزود للإخوة وأخذ الأهبة للقاء الله
تعالىٰ والوصية للناس بالعمل الصالح ٢٩٧
فصل / ومن كلامه عليه السلام في التزهيد في الدنيا والترغيب في
أعمال الآخرة ٢٩٨
فصل / ومن كلامه عليه السلام في مثل ذلك ما اشتهر بين العلماء وحفظه ذوو
الفهم والحكماء ٢٩٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام في ذكر خيار الصحابة وزهادهم ٣٠١
فصل / ومن كلامه عليه السلام في صفة شيعته المخلصين ٣٠٢
فصل / ومن كلامه عليه السلام ومواعظه وذكره الموت ٣٠٣
فصل / ومن كلامه عليه السلام في الدعاء إلىٰ نفسه والدلالة علىٰ فضله والإبانة
عن حقه والتعريض بظالمه والإشارة إلىٰ ذلك والتنبيه عليه ٣٠٥
فصل / ومن مختصر كلامه عليه السلام في الدعاء إلىٰ نفسه وعترته ٣٠٧
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين تخلف عن بيعته عبد الله بن عمر بن
الخطاب وسعد بن أبي وقاص ومحمد بن مسلمة وحسان بن
ثابت وأسامة بن زيد ٣١٠
فصل / ومن كلامه عليه السلام عند نكث طلحة والزبير بيعته وتوجههما إلىٰ
مكة للاجتماع مع عائشة في التأليب عليه والتألف علىٰ خلافه ٣١١
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين نهض من ذي قار متوجهاً إلىٰ البصرة ٣١٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين دخل البصرة وجمع أصحابه فحرضهم
علىٰ الجهاد ٣٢١
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين قتل طلحة وانفض أهل البصرة ٣٢٢

www.ketab.ir

فصل / ومن كلامه عليه السلام عند تطوافه علىٰ القتلىٰ ٣٢٤
فصل / ومن كلامه عليه السلام بالبصرة حين ظهر علىٰ القوم بعد حمد الله
والثناء عليه ٣٢٧
فصل / ثم كتب عليه السلام بالفتح إلىٰ أهل الكوفة ٣٢٨
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من البصرة ٣٢٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام لما عمل علىٰ المسير إلىٰ الشام لقتال معاوية
بن أبي سفيان ٣٣٠
فصل / ومن كلامه [illegible] وقد بلغه عن معاوية وأهل الشام ما يؤذيه
من الكلام ٣٣٤
فصل / ومن كلامه عليه السلام في تحضيضه علىٰ القتال يوم صفين ٣٣٥
فصل / ومن كلامه عليه السلام أيضاً في هذا المعنىٰ ٣٣٦
فصل / ومن كلامه عليه السلام وقد مر براية لأهل الشام لا يزول أصحابها
عن مواقفهم صبراً علىٰ قتال المؤمنين ٣٣٨
فصل / ومن كلامه عليه السلام في هذا المعنىٰ ٣٣٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين رجع أصحابه عن القتال بصفين لما
اغترهم معاوية برفع المصاحف فانصرفوا عن الحرب ٣٤١
فصل / ومن كلامه عليه السلام بعد كتب الصحيفة بالموادعة والتحكيم وقد
اختلف عليه أهل العراق في ذلك ٣٤٢
فصل / ومن كلامه عليه السلام للخوارج حين رجع إلىٰ الكوفة وهو بظاهرها
قبل دخوله إياها ٣٤٣
فصل / ومن كلامه عليه السلام حين نقض معاوية العهد ٣٤٤
فصل / ومن كلامه عليه السلام أيضاً في استنفار القوم واستبطائهم عن الجهاد

www.ketab.ir

وقد بلغه مسير بسر بن أرطاة إلىٰ اليمن ٣٤٥
فصل / ومن كلامه عليه السلام أيضاً في استبطاء من قعد عن نصرته ٣٤٦
فصل / ومن كلامه عليه السلام أيضاً في هذا المعنىٰ ٣٤٧
فصل / ومن كلامه عليه السلام لما نقض معاوية بن أبي سفيان شرط الموادعة
وأقبل يشن الغارات علىٰ أهل العراق ٣٤٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام في مقام آخر ٣٥٠
فصل / ومن كلامه أيضاً في معنىٰ ما تقدم ٣٥١
فصل / ومن كلامه عليه السلام في مقام آخر ٣٥٢
فصل / ومن كلامه عليه السلام في تظلمه من أعدائه ودافعيه عن حقه ٣٥٩
فصل / ومن كلامه عليه السلام عند الشورىٰ وفي الدار ٣٦٠
فصل / ومن كلامه عليه السلام في الحكمة والموعظة ٣٧٦
ومن كلامه عليه السلام في وصف الإنسان ٣٨٠
فصل / في آيات الله تعالىٰ وبراهينه الظاهرة علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام
الدالة علىٰ مكانه من الله عزّ وجلّ واختصاصه من الكرامات بما انفرد
به ممن سواه للدعوة إلىٰ طاعته والتمسك بولايته والاستبصار
بحقه واليقين بإمامته والمعرفة بعصمته وكماله وظهور حجته ٣٨٤
باب ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، وعددهم وأسمائهم،
ومختصر من أخبارهم ٤٢٩

www.ketab.ir

الإرشاد

في معرفة حجج الله على العباد

تأليف

الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
العكبري، البغدادي المعروف بالشيخ المفيد
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

وبذيله حواشي

العارف الرباني الكامل السيد علي الفاضلي

تحقيق

فالح عبد الرزاق العبيدي

دار زين العابدين

٢

www.ketab.ir

المحتويات

باب ذكر الإمام بعد أمير المؤمنين عليه السلام، وتاريخ مولده ودلائل إمامته، ومدة خلافته، ووقت وفاته وموضع قبره، وعدد أولاده، وطرف من أخباره ٧
باب ذكر ولد الحسن بن علي عليهما السلام وعددهم وأسمائهم، وطرف من أخبارهم . ١٩
باب ذكر الإمام بعد الحسن بن علي عليهما السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، ومبلغ سنه، ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها، وموضع قبره، وعدد أولاده ومختصر من أخباره ٢٧
فصل / فمن مختصر الأخبار التي جاءت بسبب دعوته عليه السلام وما أخذه علىٰ الناس في الجهاد من بيعته وذكر جملة من أمره وخروجه ومقتله ٣١
باب طرف من فضائل الحسين عليه السلام، وفضل زيارته وذكر مصيبته ١٣٠
باب ذكر ولد الحسين بن علي عليهما السلام ١٣٦
باب ذكر الإمام بعد الحسين بن علي عليهما السلام، وتأريخ مولده، ودلائل إمامته، ومبلغ سنه، ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها، وموضع قبره، وعدد أولاده ومختصر من أخباره ١٣٧
باب ذكر طرف من أخبار علي بن الحسين عليهما السلام ١٤٠
باب ذكر أولاد علي بن الحسين عليهما السلام ١٥٠
باب ذكر الإمام بعد علي بن الحسين عليهما السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، ومبلغ سنه، ومدة خلافته ووقت وفاته وسببها، وموضع قبره، وعدد

www.ketab.ir

أولاده ومختصر من أخباره ١٥١
باب ذكر إخوته وطرف من أخبارهم ١٦٠
باب ذكر ولد أبي جعفر عليه السلام، وعددهم، وأسمائهم ١٦٥
باب ذكر الإمام القائم بعد أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام من ولده، وتاريخ
مولده، ودلائل إمامته ومبلغ سنه، ومدة خلافته، ووقت وفاته، وموضع
قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره ١٦٦
باب ذكر طرف من أخبار أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكلامه . ١٧٥
باب ذكر أولاد أبي عبد الله عليه السلام، وعددهم وأسمائهم، وطرف من أخبارهم . ١٩١
باب ذكر الإمام القائم بعد أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من ولده،
وتاريخ مولده، ودلائل إمامته ومبلغ سنه، ومدة خلافته ووقت وفاته
وسببها وموضع قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره ١٩٦
فصل / في النص عليه بالإمامة من أبيه عليه السلام ١٩٧
باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن موسى عليه السلام وآياته،
وعلاماته، ومعجزاته ٢٠١
باب ذكر طرف من فضائله ومناقبه وخلاله التي بان بها في الفضل من غيره ٢٠٩
باب ذكر السبب في وفاته، وطرف من الخبر في ذلك ٢١٣
باب عدد أولاده وطرف من أخبارهم ٢٢٠
باب ذكر الإمام القائم بعد أبي الحسن موسى عليه السلام من ولده، وتاريخ مولده،
ودلائل إمامته ومبلغ سنه، ومدة خلافته، ووقت وفاته وسببها وموضع
قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره ٢٢٣
باب ذكر طرف من دلائله وأخباره ٢٢٨
باب ذكر وفاة الرضا علي بن موسى عليه السلام وسببها وطرف من الأخبار في ذلك ٢٤٠

www.ketab.ir

باب ذكر الإمام بعد أبي الحسن علي بن موسىٰ عليهما السلام وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، وطرف من أخباره ومدة إمامته، ومبلغ سنه، وذكر وفاته وسببها وموضع قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخبارهم..... ٢٤٣
باب ذكر طرف من النص علىٰ أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بالإمامة، والإشارة بها إليه من أبيه عليه السلام..... ٢٤٤
باب طرف من الأخبار عن مناقب أبي جعفر عليه السلام ودلائله ومعجزاته..... ٢٤٨
باب ذكر وفاة أبي جعفر عليه السلام، وموضع قبره وذكر ولده..... ٢٦٠
باب ذكر الإمام بعد أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، وطرف من أخباره ومدة إمامته، ومبلغ سنه، وذكر وفاته وسببها وموضع قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره..... ٢٦١
باب طرف من الخبر في النص عليه بالإمامة والإشارة إليه بالخلافة..... ٢٦٢
باب ذكر طرف من دلائل أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام، وأخباره وبراهينه وبيناته..... ٢٦٥
باب ذكر ورود أبي الحسن عليه السلام من المدينة إلى العسكر ووفاته بها، وسبب ذلك، وعدد أولاده وطرف من أخباره..... ٢٧١
باب ذكر الإمام القائم بعد أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، والنص عليه من أبيه، ومبلغ سنه، ومدة خلافته، وذكر وفاته وموضع قبره، وطرف من أخباره..... ٢٧٤
باب ذكر طرف من الخبر الوارد بالنص عليه من أبيه عليهما السلام والإشارة إليه بالإمامة من بعده..... ٢٧٥
باب ذكر طرف من أخبار أبي محمد ٧ ومناقبه وآياته ومعجزاته..... ٢٧٩
باب ذكر وفاة أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وموضع قبره وذكر ولده.... ٢٩١

www.ketab.ir

باب ذكر الإمام القائم بعد أبي محمد عليه السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته،
وذكر طرف من أخباره وغيبته وسيرته عند قيامه، ومدة دولته..... ٢٩٣
باب ذكر طرف من الدلائل علىٰ إمامة القائم بالحق محمد بن الحسن عليهما السلام . ٢٩٨
باب ما جاء من النص علىٰ إمامة صاحب الزمان الثاني عشر من الأئمة
صلوات الله عليهم في مجمل ومفصل علىٰ البيان..... ٢٩٩
باب ذكر من رأىٰ الإمام الثاني عشر عليه السلام، وطرف من دلائله وبيناته..... ٣٠٣
باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام، وبيّناته وآياته..... ٣٠٦
باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام ومدة أيام ظهوره وشرح سيرته،
وطريقة أحكامه، وطرف مما يظهر في دولته وأيامه صلوات الله عليه... ٣١٥

www.ketab.ir